

## ورشة عمل في كلية طب الأسنان حول مناهج التدريس في كليات طب الأسنان



دعت كلية طب الأسنان في الجامعة السورية إلى ورشة عمل تحت عنوان: مناهج التدريس في كليات طب الأسنان - لغة التدريس وسنوات الدراسة ، التي عقدت يوم السبت 26 نيسان 2014 على مدرج معهد الشهيد باسل الأسد.

افتتح ورشة العمل رئيس الجامعة السورية الأستاذ الدكتور عبد الرزاق شيخ عيسى بكلمة هامة مؤكدا على أهمية التدريس باللغة العربية مع رفع مستوى الطلاب باللغة الانكليزية، ولتأمين تدريس جيد باللغة العربية دعا الدكتور عبد الرزاق إلى الاهتمام بترجمة أمهات الكتب العلمية الأجنبية، وإلى الاهتمام بالمصطلحات وتوحيدها.

أدار الحوار الأستاذ الدكتور عادل نوفل نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية وعميد كلية الصيدلة الذي أكد بدوره على ضرورة التدريس باللغة الأم مع الاهتمام باللغة الأجنبية.

حضر ورشة العمل عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق الأستاذة الدكتورة رزان خطاب، وعميد كلية طب الأسنان في الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا الأستاذ الدكتور محمد عاطف درويش، وعميد كلية طب الأسنان في جامعة القلمون الأستاذة الدكتورة سهام سايس، بالإضافة إلى عميد كلية طب الأسنان في الجامعة السورية الأستاذ الدكتور أسامة ابراهيم، وبمشاركة عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكليات، كما حضرت الأستاذة الدكتورة فاديا ديب نقيب أطباء الأسنان في سورية، وشارك أيضا في ورشة العمل عدد من عمداء وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات الجامعة السورية، وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية طب الأسنان في الجامعة السورية، وعدد من طلاب كلية طب الأسنان وعدد من خريجي كلية طب الأسنان في الجامعة السورية.

تركزت مداخلات السادة الحضور على ثلاثة مواضيع:

- 1- ملاحظات على مناهج التدريس في كليات طب الأسنان في سورية.
  - 2- أهمية التدريس باللغة العربية.
  - 3- عدد سنوات الدراسة والحاجة إلى سنة امتياز.
- ويمكن تلخيص توصيات ورشة العمل هذه كما يلي:
- لغة التدريس: أكد غالبية الحضور على أهمية التدريس باللغة الأم اللغة العربية مع ضرورة الاهتمام باللغة الانكليزية لغة العصر. وأيد البعض التدريس باللغة الانكليزية فقط في الجامعات الخاصة.
  - مقرر اللغة الانكليزية: أكدت معظم المداخلات على ضعف مقرر اللغة الانكليزية في كليات طب الأسنان، وبالتالي هناك حاجة ماسة لتطوير مناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية في كليات طب الأسنان.
  - الخطط الدراسية في كليات طب الأسنان: إن الخطط الدراسية في كليات طب الأسنان في الجامعات السورية عموماً جيدة، وهناك حاجة للتدقيق في توصيف المقررات وإغناء المحتوى، وتلافي التكرار، واستثمار جيد لجلسات العملي، كما وأكد عدد من الحضور على ضرورة تعزيز الاهتمام بالجانب الوقائي في مناهج التدريس.
  - سنوات الدراسة: لاقت فكرة تمديد سنوات الدراسة إلى ست سنوات قبولا ضعيفا من قبل الحاضرين، بينما أكدت الغالبية على ضرورة تحسين الاستفادة من السنوات الخمس.
  - سنة الامتياز: حظيت فكرة سنة الامتياز بجدل واسع بين مؤيد للفكرة نظرا لفائدتها في تعزيز الخبرة السريرية للخريج، وبين معارض لها لسببين: الأول لكونها تناسب البلدان ذات الممارسة السريرية المحدودة، بينما في بلدنا ومع توفر عدد كبير من المرضى يحظى طلابنا بتدريب سريري جيد يغني عن سنة الامتياز، والثاني لكون التطبيق العملي الحالي لسنة الامتياز ضعيف الجدوى فهي تمضية للوقت أكثر منها فائدة عملية. وقدمت اقتراحات للدمج بين سنة الامتياز وخدمة الريف أو خدمة العلم.
  - كان هذا اللقاء مفيداً وهو يساعد المعنيين بتدريس طب الأسنان وبممارسة مهنة طب الأسنان على تبادل الأفكار وتقاربها، ونقدّم الدعوة لتكرار مثل هذه اللقاءات في مختلف الجامعات:
- أبحاث مختلف جوانب تدريس طب الأسنان
  - ولبحث مشاكل مهنة طب الأسنان
  - ولعرض خبرات وتجارب الكليات المختلفة.
  - ولتعارف الزملاء على بعضهم البعض فهناك وجوه جديدة باستمرار بحاجة لتعرّف عن نفسها ولتعرّف الجميع عليها.